بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٢٦ شعبان ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٢/٢٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ١٣

بيان صحفي

نتنياهو أمن العقوبة وها هو يسيء الأدب

قالت (إسرائيل) يوم الأحد إنها لن تتسامح مع وجود هيئة تحرير الشام في جنوب سوريا أو أي قوات أخرى تابعة للحكام الجدد في البلاد، وطالبت بنزع السلاح من المنطقة.

كما قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن (إسرائيل) ستحتفظ بمواقعها هناك كإجراء دفاعي ووفق ما تقتضي الضرورة.

وأضاف نتنياهو "نطالب بالنزع التام للسلاح من جنوب سوريا، في محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء" وأننا "لن نتسامح مع أي تهديد للطائفة الدرزية في جنوب سوريا".

يذكر أن كيان يهود بعد إعلان سقوط أسد الهارب في ٢٠٢٤/١٢/٨ كثّف من هجماته الجوية مستهدفا مواقع عسكرية في أنحاء متفرقة من سوريا، بالإضافة لاحتلاله المنطقة السورية العازلة، والتي يتجاوز طولها ٧٥ كم ويتراوح عرضها بين ١٠ كم في الوسط و٢٠٠م في أقصى الجنوب. (المصدر: رويترز).

إن الصراع مع يهود ليس صراعا جديدا فالصراع معهم خطّه النبي ﷺ في أماكن عدة وذلك لغدرهم وتآمرهم وكرههم لأي أمر يأتي من الله سبحانه، إن صراعنا مع كيان يهود إنما هو صراع وجود وخاصة بعد اغتصابهم للأرض المقدسة والجرائم التي ارتكبوها وما زالوا يرتكبونها في حق أهلنا، صراع بارك الله عز وجل فيه بحكم سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه فيهم بعد غدرهم يوم الأحزاب، فيهود قوم غدر وخيانة، على مرّ التاريخ الإسلامي وقد عاقبهم المسلمون على غدرهم وخيانتهم وأحسنوا عقابهم.

أيها المسلمون في الشام: لقد شهدتم بأم أعينكم ماذا فعل المغضوب عليهم مع أهلنا في غزة، كيف أنهم صبوا عليهم حمم حقدهم وكرههم للإسلام والمسلمين، وتشهدون كيف أنهم ارتكبوا المجازر وهجروا الناس، لم يرحموا امرأة ولا صغيرا ولا كبيرا، لم يرحموا شابا ولا رجلا ولا حتى عجوزا، شاهدتم كيف كانوا يتغنون بقتلهم للمسلمين، شاهدتم أيضا ما فعلوه عندما كانوا يعلنون عن هدنة، شاهدتم كيف قتلوا أهلنا أفرادا وجماعات، نعم لقد شاهدتم ذلك بأم أعينكم وشهدتم كيف خذلهم الحكام العملاء.

كما أنكم شاهدتم كيف أن ثلة قليلة بعدة قليلة ولكنها مخلصة لله سبحانه كيف حطمت دفاعاتهم وهددت وجودهم وأظهرت أن كيانهم المسخ أوهن من بيت العنكبوت أمام ضربات الصادقين من أبناء الأمة.

ضربات أدرك فيها ساسة كيان يهود أن وجودهم في خطر بعد أن كانوا يتبجحون بقوتهم، فانهارت أسطورة الجيش الذي لا يقهر أمام ثلة مؤمنة من أبناء الأمة.

أيها المسلمون في أرض الرباط، في الشام عقر دار الإسلام، إن ما تقدم يثبت أن تصريحات هذا النتن ليست عبثا وليست من فراغ فهو وكثير من قادة كيان يهود بالتنسيق مع من يمدون حبالهم لهم يرون أن الفرصة مواتية لبناء دولة يهود الكبرى من جديد، وهم أيضا يريدون أن يمحو بعربدتهم في كل مكان الحقيقة التي كشفها طوفان الأقصى من إمكانية اقتلاع كيان يهود على أيدي المخلصين الصادقين.

يا أهلنا في الشام أرض الرباط والجهاد، اعلموا أن ما حصل في الشام من هروب المجرم بشار هو امتداد لما حصل في غزة هاشم، غزة البطولة والفداء، فيا أهلنا إلى متى ستبقون متفرجين وأراضيكم تُسرق منكم يوما بعد يوم، إلى متى هذا الصمت تجاه أفعال يهود المجرمين، إلى متى سنُبقي موقفنا موقف المتفرج، آن أوان المواقف المبدئية وآن أوان الجهاد، ولتعلموا أن الله معكم وناصركم، فيهود أحرص الناس على حياة، وتوكلنا على ربنا هو مصدر قوتنا في قتالهم فهم لا يقاتلوننا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر، إن حبل يهود مع الله قد انقطع ولم يبق لهم إلا حبل الناس وسينقطع قريبا بإذن الله.

فثقوا بوعد ربكم واعملوا لتحقيق بشرى رسولكم ﷺ وثقوا بأبنائكم المجاهدين الصادقين.

قال تعالى: ﴿**فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية سوريا